E

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/SDPD/2007/IG.1/5(Part II)
19 January 2007
ORIGINAL: ARABIC

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي

**اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)**

لجنة الطاقة
الدورة السادسة
الدوحة، قطر، ٤-٥ شباط/فبراير ٢٠٠٧

البند ٧ (ب) من جدول الأعمال المؤقت

# عرض ما تم تنفيذه في مجال الطاقة منذ الدورة الخامسة للجنة الطاقة

## التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالطاقة في إطار برنامج عمل الإسكوا منذ انعقاد الدورة الخامسة للجنة الطاقة

**موجز**

ركز التوجه العام للخطة المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥، البرنامج ١٨-التنمية الاقتصادية والاجتماعية في غربي آسيا على "تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية والمنصفة والمستدامة على الصعيدين الوطني والإقليمي معاً"(*). كما يركز التوجه العام للبرنامج لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ على تعزيز وتكامل برامج التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي والاجتماعي في منطقة الإسكوا، مع الحفاظ على العلاقات الاقتصادية وتعزيزها بين البلدان الأعضاء وسائر بلدان العالم(**).

(*) الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، الخطة المتوسطة الأجل المنقحة للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥، البرنامج ١٨ - التنمية الاقتصادية والاجتماعية في غربي آسيا، ١٨ آذار/مارس ٢٠٠٢، E/ESCWA/S-4/3، ص ٣-٥.

(**) الأمم المتحدة، الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧، الجزء الخامس: التعاون الإقليمي من أجل التنمية، الباب ٢١، التنمية الاقتصادية والاجتماعية في غربي آسيا (البرنامج ١٨ من الخطة البرنامجية والأولويات لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧، ٢ أيار/مايو ٢٠٠٥، A/60/6 (Sect. 21).

وفي هذا الإطار، هدف البرنامج الفرعي ١ المعني بالسياسات المتكاملة لإدارة الموارد الإقليمية من أجل التنمية المستدامة لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ إلى تحقيق أثر إيجابي في التعاون والتكامل الإقليميين بين البلدان الأعضاء في الإسكوا، استناداً إلى نهج منسق في الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه والطاقة وقطاعات الإنتاج، وذلك من خلال أربعة إنجازات مخطّطة، يرتبط اثنان منها بالأنشطة التي تم تنفيذها خلال الفترة من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، وهما: (أ) زيادة قدرة البلدان الأعضاء على وضع سياسات متكاملة للإدارة الفعالة والمستدامة لموارد المياه والطاقة؛ (ب) زيادة اهتمام البلدان الأعضاء بالتعاون الإقليمي في إدارة موارد المياه السطحية والجوفية المشتركة وشبكات الطاقة.

ويهدف البرنامج الفرعي-١ لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ إلى تحسين الإدارة والاستخدام المستدامين للموارد الطبيعية في منطقة الإسكوا مع التأكيد بوجه خاص على المياه والطاقة وحماية البيئة وقطاعات الإنتاج، وذلك من خلال أربعة إنجازات، تتصل بتعزيز قدرات البلدان الأعضاء على صياغة واعتماد سياسات وتدابير متكاملة وسليمة بيئياً والأخذ بآليات من أجل تحسين الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية مع التأكيد بوجه خاص على المياه والطاقة وحماية البيئة وقطاعات الإنتاج.

وتتضمن هذه الوثيقة عرضاً للتقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة التي اضطلعت بها الإسكوا في مجال الطاقة منذ الدورة الخامسة للجنة الطاقة التي عُقدت في بيروت يومي ١١ و١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤.

## المحتويات


| الفصل | | الفقرات | الصفحة |
|---|---|---|---|
| أولاً- | **زيادة قدرة البلدان الأعضاء على وضع سياسات متكاملة للإدارة الفعالة والمستدامة لموارد المياه والطاقة** ..... | ١-١٥ | ٤ |
| | ألف- تقرير حول التقدم الإقليمي المحرز في مجال الطاقة من أجل التنمية المستدامة في دول الإسكوا ..... | ٢-٣ | ٤ |
| | باء- دراسة حول تحسين كفاءة الطاقة واستخدامات الوقود الأحفوري الأنظف في قطاعات مختارة في بعض بلدان الإسكوا ..... | ٤-٦ | ٥ |
| | جيم- ملامح قطرية وإقليمية لمؤشرات التنمية المستدامة لقطاعات مختارة ... | ٧-٨ | ٧ |
| | دال- دور المرأة الريفية في إدارة الموارد المائية في ترشيد استهلاك الطاقة وحماية البيئة في منطقة الإسكوا ..... | ٩-١٠ | ٧ |
| | هاء- الدورة التدريبية الإقليمية حول كهربة القرى الريفية بالنظم الكهروضوئية: تصميم النظم، وتركيبها وتشغيلها وصيانتها ..... | ١١-١٣ | ٨ |
| | واو- الخدمات الاستشارية التي قدمتها الإسكوا إلى الدول الأعضاء في العام ٢٠٠٥ ..... | ١٤ | ٩ |

## المحتويات (تابع)


| الفصل | | الفقرات | الصفحة |
|---|---|---|---|
| | زاي- استعراض أنشطة التنمية المستدامة والإنتاجية ..... | ١٥ | ١٠ |
| **ثانياً-** | **زيادة اهتمام البلدان الأعضاء بالتعاون الإقليمي في إدارة موارد المياه السطحية والجوفية المشتركة وشبكات الطاقة**..... | ١٦-٢٤ | ١٠ |
| | ألف- التعاون مع جامعة الدولة العربية في مجالات البيئة والتنمية المستدامة ..... | ١٧ | ١٠ |
| | باء- الإعداد العربي للدورة الرابعة عشرة للجنة التنمية المستدامة..... | ١٨ | ١١ |
| | جيم- المؤتمر الإقليمي العربي حول الطاقة لأجل التنمية المستدامة: التقدم المحرز والقضايا البيئية..... | ١٩-٢٢ | ١١ |
| | دال- اجتماع المتابعة الدوري الخامس لنقاط الارتكاز الوطنية للآلية الإقليمية لتطوير استخدامات الطاقة لأجل التنمية المستدامة ..... | ٢٣ | ١٣ |
| | هاء- مشاريع التكامل الإقليمي في قطاعي الغاز الطبيعي والكهرباء ..... | ٢٤ | ١٣ |
| **ثالثاً-** | **تعزيز قدرات البلدان الأعضاء على صياغة واعتماد سياسات وتدابير متكاملة وسليمة بيئياً والأخذ بآليات من أجل تحسين الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية مع التأكيد بوجه خاص على المياه والطاقة وحماية البيئة وقطاعات الإنتاج** ..... | ٢٥-٣٨ | ١٣ |
| | ألف- المؤتمر الإقليمي الثالث لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حول الطاقات المتجددة ..... | ٢٥-٢٧ | ١٣ |
| | باء- الإعداد العربي للمشاركة في الدورة الخامسة عشرة للجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ..... | ٢٨ | ١٤ |
| | جيم- المنتدى الإقليمي العربي حول الطاقة لأجل التنمية المستدامة: الاستراتيجيات والسياسات والخطط..... | ٢٩ | ١٥ |
| | دال- المشاريع الميدانية في مجال الطاقة من أجل التنمية المستدامة..... | ٣٠-٣٣ | ١٥ |
| | هاء- الندوات وورشات العمل ..... | ٣٤-٣٧ | ١٦ |
| | واو- الخدمات الاستشارية التي قدمتها الإسكوا إلى الدول الأعضاء في العام ٢٠٠٦ ..... | ٣٨ | ١٨ |

## أولاً- زيادة قدرة البلدان الأعضاء على وضع سياسات متكاملة للإدارة الفعالة والمستدامة لموارد المياه والطاقة

١- يتطلب تحقيق الإنجاز المذكور في مجال الطاقة زيادة مستوى الوعي والمعرفة لدى جميع المعنيين بالقضايا الأساسية في مجال الطاقة لأغراض التنمية المستدامة، وخاصة ما يتعلق منها بتخفيف وطأة الفقر، وتغيير الممارسات غير المستدامة في عمليات الإنتاج والاستهلاك، والحفاظ على الموارد وإدارتها في خدمة التنمية، وتحديد السياسات والتدابير اللازمة لرفع كفاءة استخدام الطاقة، وتنمية استخدامات الطاقة المتجددة والوقود النظيف في القطاعات المختلفة. ولهذه الغاية، واستكمالاً للأنشطة التي جرى تنفيذها في عام ٢٠٠٤، أصدرت الإسكوا خلال عام ٢٠٠٥ عدداً من الوثائق والدراسات الفنية، ونظمت ورشات عمل متخصصة، وكذلك بدأت ببرنامج بناء القدرات المرتبط بمشروع نشر استخدامات الطاقة الشمسية في المناطق الريفية للتخفيف من وطأة الفقر. وفي السياق ذاته، قدمت الإسكوا الخدمات الاستشارية إلى الدول الأعضاء في مجال الطاقة. وتهدف الوثائق والأنشطة التي تم إنجازها إلى توفير المعلومات الفنية حول القضايا المحددة التي تتناولها هذه الأنشطة وإتاحتها للعاملين في قطاع الطاقة، وتقديم التوصيات بشأن الإجراءات المطلوبة لصوغ وتطبيق سياسات متكاملة لإدارة قطاع الطاقة تسهم في تحقيق التنمية المستدامة في بلدان المنطقة. وفيما يلي أبرز الأنشطة التي نفذتها الإسكوا في هذا الإطار.

### ألف- تقرير حول التقدم الإقليمي المحرز في مجال الطاقة من أجل التنمية المستدامة في دول الإسكوا[١]

٢- لما كانت لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة قد اختارت موضوع الطاقة لأغراض التنمية المستدامة أحد الموضوعات الأساسية لدورة التنفيذ ٢٠٠٦-٢٠٠٧ على أن يجري استعراض التقدم المحرز في هذا المجال في الدورة الرابعة عشرة، أعدت الإسكوا تقريراً بعنوان "التقدم الإقليمي المحرز في مجال الطاقة لأجل التنمية المستدامة"، يهدف إلى تزويد صانعي القرار والمخططين والباحثين بمعلومات عن التقدم المحرز في تنفيذ التوجيهات الواردة في خطة جوهانسبرغ فيما يتعلق بالمجالات الرئيسية الخمسة في موضوع الطاقة لأجل التنمية المستدامة والتي حددتها لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في دورتها التاسعة وهي: (أ) تعزيز إمدادات الطاقة؛ (ب) تحسين كفاءة استخدام الطاقة؛ (ج) تنمية استخدام مصادر الطاقة المتجددة؛ (د) تقنيات الوقود الأحفوري المتقدمة؛ (هـ) الطاقة والنقل.

٣- وقد تضمن هذا التقرير استعراض الوضع الراهن لقطاع الطاقة، والتقدم المحرز في استخدام الطاقة لأجل التنمية المستدامة في دول الإسكوا، والبنى الداعمة لذلك، وبخاصة الهيكل المؤسسي للقطاع ومراكز الاختبار، إضافة إلى برامج بناء القدرات وبرامج التعاون الثنائي والدولي في مختلف مجالات الطاقة لأجل التنمية المستدامة، وإمكانية استفادة الدول الأعضاء من الخبرات المتوفرة لدعم إسهام قطاع الطاقة في تحقيق التنمية المستدامة. وخلص التقرير إلى عدد من التوصيات فيما يلي أهمها:

(أ) دعوة الدول الأعضاء إلى العمل على تحقيق التكامل بين استراتيجيات وسياسات الطاقة وبين السياسات المتعلقة بالتنمية في الدولة، واعتماد استخدام مزيج متوازن من مصادر الطاقة التقليدية والمتجددة

---

(١) E/ESCWA/SDPD/2005/11.

المتوفرة في الدولة، مع التأكيد على أهمية إنشاء بنى مؤسسية وطنية قادرة ومتطورة تعنى بالأنشطة المتعلقة باستخدام الطاقة لأجل التنمية المستدامة؛

(ب) دعوة الدول الأعضاء إلى اعتماد برامج لإجراء المراجعات الطاقية للمنشآت الصناعية والتجارية، وتطبيق معايير وأكواد كفاءة الطاقة، وبناء القدرات الوطنية، وإذكاء الوعي في مجال الطاقة، وتضمين موضوعات الطاقة في البرامج التدريسية والتعليمية؛

(ج) دعوة المنظمات الإقليمية إلى مساعدة الدول الأعضاء في بناء قدراتها الوطنية في مجال تقنيات الطاقة لأجل التنمية المستدامة من خلال الدورات التدريبية، والمساعدة في وضع البرامج التعليمية وبرامج التوعية الإعلامية، والتنسيق مع الجهات الإقليمية والدولية الممولة لدعم هذه البرامج؛

(د) دعوة الدول والمنظمات إلى عقد اجتماعات إقليمية لتقييم التقدم المحقق في مجال استخدام الطاقة لأجل التنمية المستدامة؛ ودعم التعاون وتبادل الخبرات بين الدول الأعضاء في هذه المجالات من خلال تفعيل دور آليات التعاون الإقليمي القائمة، وخاصة الآلية الإقليمية لتنمية استخدامات الطاقة لأجل التنمية المستدامة في دول الإسكوا.

## باء- دراسة حول تحسين كفاءة الطاقة واستخدامات الوقود الأحفوري الأنظف في قطاعات مختارة في بعض بلدان الإسكوا

٤- على الرغم من تنوع مصادر الطاقة المتوفرة في العالم، تشير الدلائل إلى أن مصادر الوقود الأحفوري، وبخاصة النفط والغاز، ستبقى الخيار الرئيسي لإمدادات الطاقة لعقود مقبلة، وذلك نظراً إلى إسهامها الكبير في مجموع إمدادات الطاقة على المستوى العالمي. إلا أن إسهام هذه المصادر في تحقيق التنمية المستدامة يتطلب اتخاذ تدابير عديدة من أهمها العمل على تحسين كفاءة استخدامها والحد من الأضرار التي قد تلحقها بالبيئة. وفي هذا الإطار أوصت لجنة الطاقة في دورتها الرابعة المنعقدة في بيروت يومي ١٧ و١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، بتضمين برامج عمل الإسكوا في مجال الطاقة دراسات وأنشطة لجعل استخدامات مصادر الطاقة التقليدية أكثر ملاءمة للبيئة، وتحسين كفاءة استخدامها في المجالات الكثيفة الاستهلاك للطاقة. وبناء على ذلك، أعدت الإسكوا الدراسة المشار إليها في جزءين، هما:

١- الجزء الأول: تحسين كفاءة الطاقة في الصناعات الكثيفة الاستهلاك للطاقة[٢]

٥- تضمن هذا الجزء استعراضاً للدور الذي يؤديه قطاع الصناعة في الاقتصاد الوطني في دول المنطقة، حيث ساهم هذا القطاع بحوالي ٤١ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لدول الإسكوا في عام ٢٠٠٣، (٣٠,٢ في المائة من الصناعات الاستخراجية و١٠,٨ في المائة من الصناعات التحويلية). كما تضمن هذا الجزء عرضاً لحصة القطاع الصناعي من الاستهلاك النهائي للطاقة، واستهلاك الطاقة في الصناعات المتوفرة في بلدان الإسكوا، والعوامل والمؤشرات التي اختيرت على أساسها الصناعات الكثيفة الاستهلاك للطاقة في هذه البلدان. وهذه الصناعات هي صناعة الإسمنت، والحديد والصلب، والأسمدة، والزجاج، التي تستهلك حوالي ٢٥ في المائة من الاستهلاك النهائي للطاقة في القطاع الصناعي لهذه البلدان. وتناول هذا الجزء أيضاً بالتحليل استهلاك الطاقة في الصناعات الأربع الكثيفة الاستهلاك المشار إليها مع

(٢) E/ESCWA/SDPD/2005/1(Part I).

تقييم إنتاجية كل منها واستهلاكها الحالي من الطاقة وسبل تحسين كفاءة التصنيع واستهلاك الطاقة في كل منها والآثار البيئية الناجمة عن استخدام الوقود الأحفوري في عمليات التصنيع، وذلك مع عرض عدد من دراسات الحالة لبعض الشركات المصنعة في بلدان المنطقة والآثار البيئية المترتبة عن ذلك. وخلص هذا الجزء إلى عدد من التوصيات أهمها:

(أ) ضرورة إيلاء الاهتمام لتقييم التأثيرات البيئية والاقتصادية السلبية التي تسببها الأنماط الحالية لاستهلاك الطاقة، وخاصة في القطاع الصناعي، وضرورة التوجه نحو أنماط أكثر استدامة، وذلك باعتماد السياسات والتشريعات المناسبة واتخاذ الإجراءات التقنية الضرورية؛

(ب) العمل على تخفيض الاستهلاك النوعي للطاقة في الصناعات التي شملتها الدراسة، وذلك عبر التوسع في استخدام التقنيات الحديثة ذات الكفاءة العالية، والتطبيقات التي أثبتت نجاحاً في المجال، والعمل على إجراء المراجعات الدورية للطاقة وتشجيع القطاع الخاص الوطني والأجنبي على الاستثمار في الصناعات الكثيفة الاستهلاك وتحسين كفاءة الطاقة فيها؛ وإجراء مراجعة دورية لتعريفات الطاقة المستهلكة في القطاع الصناعي، وخاصة في البلدان حيث تحظى أسعار الطاقة بدعم واسع؛

(ج) بالنسبة إلى صناعة الإسمنت، العمل على استخدام الكوك البترولي المنتج في عدد من مصافي النفط في بعض البلدان الأعضاء واستخدام النفايات الصلبة والسائلة مصدراً للطاقة، ودراسة إمكانية استخدام السجيل الزيتي المتوفر في المملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية العربية السورية كمصدر للمادة الخام والوقود في صناعة الإسمنت؛

(د) بالنسبة إلى صناعة الحديد والصلب، التوسع في هذه الصناعات بالاعتماد على الغاز الطبيعي كمصدر للطاقة، والاهتمام بإعادة تدوير المنتجات الحديدية والفولاذية المستعملة؛

(هـ) بالنسبة إلى صناعة الأسمدة، زيادة الاستثمارات المحلية والعربية لاستثمار الموارد الطبيعية المتاحة الداخلة في صناعة الأسمدة مثل الغاز الطبيعي المتوفر في عدد من البلدان الأعضاء والفوسفات المتوفر في المملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية العربية السورية وجمهورية مصر العربية، والبوتاس المستخرج من أملاح البحر الميت، وترشيد استهلاك الأسمدة لدى المستهلك النهائي وزيادة مساهمة الأسمدة العضوية، وذلك لتخفيض الطلب على الطاقة؛

(و) بالنسبة إلى صناعة الزجاج، التشجيع على إعادة تدوير حطام الزجاج المستعمل في مزيج المواد الخام.

## ٢- الجزء الثاني: استخدامات الوقود الأحفوري الأنظف[٣]

٦- تناول هذا الجزء المكونات والخصائص التي تؤدي دوراً أساسياً في جودة الوقود الأحفوري والمواصفات القياسية للغازولين والديزل في العالم ووضعها الراهن في بلدان الإسكوا، وخاصة من حيث إزالة الرصاص، وخفض تركيز الكبريت، وأهم التشريعات والقوانين الصادرة بهذا الشأن. كما تناول أساليب

(٣) E/ESCWA/SDPD/2005/1(Part II).

تحسين مواصفات الوقود الأحفوري والحد من آثاره البيئية، مع التركيز على عمليات التحويل والمعالجة في مصافي النفط واستخدام إضافات الوقود، واستخدام الغاز الطبيعي باعتباره أحد مصادر الوقود الأحفوري الأنظف، إضافة إلى ضبط وصيانة المحركات لزيادة الاستفادة البيئية من تحسين مواصفات الوقود. وتناول هذا الجزء أيضاً الوضع الراهن لمصافي النفط في بلدان الإسكوا وقدرتها على إنتاج وقود عالي الجودة، إضافة إلى أهم التطورات العالمية المحتمل حدوثها في هذا المجال. وقد ركز على تقييم المكاسب الاقتصادية والبيئية والصحية التي يمكن تحقيقها من استخدام وقود ذي مواصفات محسنة في قطاعات النقل والصناعة وتوليد الكهرباء، إضافة إلى الانخفاض المتوقع في الانبعاثات نتيجة التحول إلى الغاز الطبيعي في قطاع النقل. وخلص هذا الجزء إلى مجموعة من التوصيات، أهمها:

(أ) العمل على مراجعة وتحديث ما صدر من مواصفات قياسية وتشريعات خاصة بتحسين مواصفات الوقود والحد من انبعاثاته في بلدان الإسكوا؛ مع بذل المزيد من الجهود لتطوير تقنيات صناعة النفط ومعالجة الوقود واستخدام الإضافات، ومع متابعة التطورات الفنية العالمية في هذا المجال؛ ودعم التعاون الثنائي والإقليمي بين البلدان الأعضاء؛

(ب) دعم برامج التوعية الجماهيرية لتشجيع استخدام الوقود الأنظف، وتعزيز مشاركة جمعيات ومؤسسات المجتمع المدني في هذا المجال؛

(ج) الاهتمام بتنفيذ برامج فحص وضبط محركات المركبات وبذل جهود لتحسين مواصفات الوقود، وتنظيم البرامج التدريبية وورشات العمل في هذا المجال.

## جيم- ملامح قطرية وإقليمية لمؤشرات التنمية المستدامة لقطاعات مختارة

٧- أعدت شعبة التنمية المستدامة والإنتاجية تحت هذا العنوان مجموعة من الكتيبات حول مؤشرات التنمية المستدامة في منطقة الإسكوا عموماً، وفي كل دولة من الدول الثلاث عشرة الأعضاء في الإسكوا، وذلك في قطاعات مختارة هي: الطاقة، والمياه، والبيئة، والزراعة والصناعة، والتكنولوجيا. ويتضمن الكتيب الأول لمحة عن مؤشرات التنمية المستدامة في قطاع الطاقة، تشمل احتياطي النفط والغاز الطبيعي وإنتاج الطاقة واستهلاكها، ومؤشرات بيئية متعلقة بالطاقة.

٨- وقد عُرضت المؤشرات في جداول ورسوم بيانية لعامي ٢٠٠٠ و٢٠٠٣ حيث توفرت أو لأعوام متقاربة. ولم تقتصر الملامح على الجوانب الرقمية فحسب، بل سلطت الضوء على أهم القضايا والسياسات ذات الأولوية والمتعلقة بالمؤشرات المذكورة في البلد المعني. واستقيت البيانات والمؤشرات من مصادر رسمية كمنشورات مكاتب الإحصاء، والوزارات المعنية بالقطاعات المختلفة، وقواعد بيانات منظمة الأمم المتحدة أو قواعد البيانات الخاصة بمنظمات إقليمية ودولية، ومنشورات الإسكوا.

## دال- دور المرأة الريفية في إدارة الموارد المائية في ترشيد استهلاك الطاقة وحماية البيئة في منطقة الإسكوا[٤]

٩- في إطار التوجه الحالي في دول المنطقة والعالم لتحسين أوضاع المرأة ودعم مشاركتها في تحقيق التنمية، حققت دول الإسكوا نتائج عديدة، ولكن متباينة من حيث ضمان حقوق المرأة ومستوى تعليمها ومشاركتها الاقتصادية والسياسية. إلا أن الضغوط الاجتماعية والاقتصادية التي تتعرض لها المرأة أدت إلى

---

(٤) قيد الطبع عند إعداد هذا التقرير.

عدم تحقيق مشاركة مؤثرة لها في مجال إدارة الموارد الطبيعية وحماية البيئة، وخاصة في المناطق الريفية. ولذلك استهدفت هذه الدراسة تحليل ووصف أوضاع المرأة الريفية عموماً، وتلك التي ترتبط بإمكانات إسهامها في إدارة الموارد الطبيعية لخدمة التنمية الريفية خصوصاً. وتضمنت الدراسة تقييم التحديات التي تواجه إمكانات دعم دور المرأة في إدارة موارد المياه والطاقة وعلاقتها بالاعتبارات البيئية المرتبطة بالمجتمعات الريفية.

١٠- وفي ضوء ما تقدم تضمنت الدراسة تحليلاً تفصيلياً لدور المرأة في دول الإسكوا في ترشيد استخدام مصادر الطاقة المختلفة، وإدارة الموارد المائية والحفاظ على البيئة. وخلصت إلى مجموعة توصيات تستهدف في مجملها خلق بيئة يمكن للرجل والمرأة العمل فيها معاً لبناء المجتمعات. ومن هذه التوصيات:

(أ) وضع احتياجات المرأة الريفية ودورها في الاعتبار عند تحديد السياسات الخاصة بإدارة الموارد الطبيعية، وخاصة المياه والطاقة في الريف والبرامج البيئية المتعلقة بذلك؛ وتشجيع مشاركة المرأة في المحليات والمنظمات والهيئات النسائية الريفية؛

(ب) زيادة الوعي بأهمية إدراج قضايا الجنسين ودعم مشاركة المرأة والرجل في إدارة وترشيد استهلاك الموارد الطبيعية، وذلك من خلال التدريب والتوعية للعاملين في المؤسسات المعنية بالتنمية الريفية، وللمديرين وصانعي القرار والفريق التقني؛ مع العمل على تخطي العادات والتقاليد المقيّدة لمشاركة المرأة في إدارة الموارد والحفاظ على البيئة.

## هاء- الدورة التدريبية الإقليمية حول كهربة القرى الريفية بالنظم الكهروضوئية: تصميم النظم، وتركيبها وتشغيلها وصيانتها

١١- في إطار تنفيذ مشروع الإسكوا حول نشر خدمات الطاقة المتجددة للتخفيف من الفقر، وفي إطار تفعيل أنشطة الآلية الإقليمية لتنمية استخدامات الطاقة من أجل التنمية المستدامة في دول الإسكوا، واستجابة لطلب بعض الدول الأعضاء لمساعدتها في تأهيل الكوادر الوطنية واكتساب الخبرات والمهارات في مجال نظم الطاقة الشمسية، نظمت الإسكوا الدورة التدريبية الإقليمية حول كهربة القرى الريفية بالتعاون مع وزارة الكهرباء في الجمهورية اليمنية وبالتنسيق مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي، وبدعم من صندوق أوبك للتنمية الدولية.

١٢- عقدت الدورة في مدينة عدن في الجمهورية اليمنية في الفترة من ٢٦ إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، وهدفت إلى تحسين الكفاءات وتنمية القدرات في مجال استخدام النظم الكهروضوئية لإنارة المنازل والمدارس والمراكز الصحية وضخ المياه. ونُظمت الدورة في عشر جلسات فنية وزيارة ميدانية إلي قرية الشيخ سالم المزودة بالنظم الكهروضوئية بهدف الاطلاع على واقع هذه النظم ولقاء المستفيدين منها لمعرفة المشاكل التي تعترض استخدامها وتشغيلها وصيانتها واقتراح الحلول المناسبة. وقد شارك في الدورة ٣٥ مهندساً منهم ٢٨ مهندساً من الجهات المحلية المعنية بكهربة الريف و٧ مهندسين من سائر الدول الأعضاء في الإسكوا. وأوصى المشاركون بتشجيع الجهات المعنية في قطاع الطاقة على تعميم استخدام النظم الكهروضوئية، وخلق فرص للعمل في هذا المجال، وخاصة في المناطق الريفية.

١٣- وفي سبيل الإعداد للمشروع الميداني الريادي، قام خبراء الإسكوا بالتنسيق مع المعنيين في المؤسسة اليمنية العامة للكهرباء، بزيارة ميدانية لاختيار قرية لتكون موقعاً لتنفيذ المشروع، حيث تم اختيار قرية قعوة الواقعة على بعد ٩٠ كلم إلى الغرب من مدينة عدن. وقام الفريق بإجراء مسح ميداني اجتماعي للقرية لإتمام تقييم أولي لاحتياجاتها الأساسية من النظم الكهربائية تمهيداً لإعداد التصاميم اللازمة للمشروع.

## واو- الخدمات الاستشارية التي قدمتها الإسكوا إلى الدول الأعضاء في العام ٢٠٠٥

١٤- فيما يلي عرض موجز للخدمات الاستشارية التي قدمتها الإسكوا إلى البلدان الأعضاء لزيادة قدرتها على وضع سياسات متكاملة للإدارة الفعالة والمستدامة لموارد الطاقة:

(أ) المملكة الأردنية الهاشمية: في إطار التعاون السابق بين الإسكوا والمركز الوطني لبحوث الطاقة في مجال ترشيد ورفع كفاءة استخدام الطاقة في القطاعين الصناعي والتجاري في الأردن، وبناء على طلب المركز، قام المستشار الإقليمي للطاقة في الإسكوا بمهمتين في عام ٢٠٠٥. امتدت المهمة الأولى من ٢ إلى ١٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٥. وكان الهدف منها تقييم نتائج الأعمال التي سبق إنجازها لإتمام مراجعات الطاقة لشركة "ألفا بيتا" للصناعات الغذائية، إضافة، إلى إعداد مراجعات الطاقة لعدد من الفنادق والمجمعات التجارية، والمشاركة في الدورة التدريبية الإقليمية حول مراجعات استهلاك الطاقة التي نظمها المركز في نيسان/أبريل ٢٠٠٥.

أما المهمة الثانية، فامتدت من ١٧ حزيران/يونيو إلى ١ تموز/يوليو ٢٠٠٥، وهدفت إلى وضع مخطط للبدء في التنفيذ العملي لمراحل ترشيد استهلاك الطاقة في شركة "ألفا بيتا" للصناعات الغذائية، وكذلك مراجعة تقارير مراجعات الطاقة في كل من فندق "جراند حياة" والبنك الأردني الكويتي، وزيارة شركات توزيع الكهرباء في الأردن للتحضير لورشة عمل حول تأثير دراسة الأحمال لأنظمة الكهرباء، وذلك بالتعاون مع وزارة الطاقة والثروة المعدنية. وخلال هذه المهمة شارك المستشار في أنشطة الدورة التدريبية الإقليمية حول ترشيد استهلاك الطاقة في الأنظمة الكهربائية خلال الفترة من ١٩ إلى ٢١ حزيران/يونيو ٢٠٠٥. وقدمت الإسكوا تقريراً عن هاتين المهمتين إلى الجهات المعنية في المملكة الأردنية الهاشمية ضمنته النتائج والتوصيات؛

(ب) دولة قطر: بناء على طلب من الأمانة العامة لمجلس التخطيط، قام المستشار الإقليمي للطاقة في الإسكوا بمهمتين إلى دولة قطر في الفترة من ٩ إلى ١٦ تموز/يوليو ٢٠٠٥. هدفت المهمة الأولى إلى مراجعة وتقييم مسودة التقرير النهائي لاستراتيجية الكهرباء والماء، وتقديم التوصيات والمقترحات بشأنه، والمشاركة في ورشة العمل لمناقشة هذه الاستراتيجية. واستهدفت المهمة الثانية المشاركة في ورشة العمل المُشار إليها سابقاً بحضور كل الجهات والأجهزة الحكومية وغير الحكومية المعنية بالاستراتيجية، لمناقشة التوصيات والمقترحات لبنود استراتيجية الكهرباء والماء في دولة قطر، والمشاركة في صياغة وإعداد التوصيات والمقترحات المتعلقة بصياغة رؤية واستراتيجية شاملة للإصلاح في القطاع، وما يرتبط بذلك من النواحي المؤسسية، وتأمين الإمدادات، السياسات والمعايير، وتوازن الطاقة الوطني وتطوير التقنيات المناسبة للتطبيق في دولة قطر. وقد أتم المستشار مهمته وأعد تقريراً أرسل إلى الجهات المختصة في دولة قطر.

### زاي- استعراض أنشطة التنمية المستدامة والإنتاجية[٥]

١٥- أصدرت شعبة التنمية المستدامة والإنتاجية في نهاية عام ٢٠٠٥ العدد الرابع من الاستعراض، ويهدف إلى إبراز أهم إنجازات الشعبة خلال هذا العام بتقديم معلومات مختصرة ومفيدة لجمهور واسع من القراء داخل منطقة الإسكوا وخارجها. وتضمن الاستعراض ملخصات قصيرة عن: (أ) أوراق فنية مختارة؛ (ب) أهم الدراسات والتقارير الفنية والمنشورات التي أصدرتها الشعبة؛ (ج) نتائج الاجتماعات الحكومية واجتماعات الخبراء وورشات العمل التي عقدتها الشعبة؛ (د) أنشطة التعاون الفني التي نفذتها الشعبة؛ و(هـ) الأنشطة التي أنجزت في إطار التعاون الإقليمي والدولي بالتنسيق مع منظمات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الإقليمية والدولية.

## ثانياً- زيادة اهتمام البلدان الأعضاء بالتعاون الإقليمي في إدارة موارد المياه السطحية والجوفية المشتركة وشبكات الطاقة

١٦- تضمنت أنشطة التعاون والتكامل الإقليمي التي اضطلعت بها الإسكوا في عام ٢٠٠٥ تكثيف التعاون مع الدول والمنظمات العربية المتخصصة من خلال المشاركة الفاعلة في تنفيذ برامج وأنشطة اللجنة المشتركة للتنمية والبيئة في الوطن العربي، ومجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة. وتتركز مجالات المشاركة على تنفيذ مبادرة التنمية المستدامة والتحضير العربي للدورة الرابعة عشرة للجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وتحفيز التعاون الإقليمي من خلال أنشطة الآلية الإقليمية لتطوير استخدامات الطاقة لأجل التنمية المستدامة.

### ألف- التعاون مع جامعة الدولة العربية في مجالات البيئة والتنمية المستدامة

١٧- شاركت الإسكوا في أنشطة الأمانة الفنية للجنة المشتركة للتنمية والبيئة في الوطن العربي، ومجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة والتنمية المستدامة، وقد تمثلت هذه المشاركة في الأنشطة التالية:

(أ) إعداد ومناقشة مخطط مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة لتنفيذ مبادرة التنمية المستدامة في المنطقة العربية؛ والمشاركة الفاعلة في تنفيذ العديد من الأنشطة المدرجة في المخطط المشار إليه، وبخاصة في مجالات الطاقة والمياه، والتجارة والبيئة، ومؤشرات التنمية المستدامة؛

(ب) مشاركة الإسكوا في الدورتين السادسة والسابعة للجنة المشتركة للتنمية والبيئة في الوطن العربي اللتين عقدتا في الفترتين من ٥ إلى ٧ نيسان/أبريل و١٣ إلى ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ على التوالي. كما شاركت في اجتماع المكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة يومي ١٦ و١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥. والجدير بالذكر أن المجلس قد أعرب، في قرارات متعاقبة، عن الشكر إلى الإسكوا على جهودها في دعم وتنفيذ أنشطته في المجالات المشار إليها.

---

(٥) E/ESCWA/SDPD/2005/14.

## باء- الإعداد العربي للدورة الرابعة عشرة للجنة التنمية المستدامة

١٨- شاركت الإسكوا في عام ٢٠٠٥ في الإعداد العربي للدورة الرابعة عشرة للجنة التنمية المستدامة التي عقدت في مقر الأمم المتحدة في نيويورك في الفترة من ١ إلى ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٦. وكانت هذه المشاركة بالتنسيق مع جامعة الدول العربية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/المكتب الإقليمي لغرب آسيا، وشملت:

(أ) إعداد أربع دراسات حول التقدم المُحرز في القضايا الأساسية المعروضة على لجنة التنمية المستدامة في دورتها الرابعة عشرة، وهي الطاقة لأغراض التنمية المستدامة، وتلوث الهواء وتغير المناخ، والتنمية الصناعية. وقد اضطلعت الإسكوا بإعداد الدراسة الأولى حول الطاقة لأغراض التنمية المستدامة في المنطقة العربية؛

(ب) تنظيم المؤتمر الإقليمي العربي حول الطاقة لأجل التنمية المستدامة: التقدم المحرز والقضايا البيئية، الذي تناول ثلاثاً من القضايا الأربع المبينة في الموجز الوارد في الجزء جيم من هذا الفصل؛

(ج) تنظيم اجتماع التنفيذ الإقليمي للمنطقة العربية في الفترة من ١٣ إلى ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، في مقر جامعة الدول العربية، حيث جرى عرض الأوراق الأساسية الأربع ومناقشتها مع ممثلي الدول الأعضاء، وحيث جرى إعداد مسودة التقرير الإقليمي العربي. وأتمت الإسكوا إعداد الصيغة النهائية لهذا التقرير وإرساله إلى أمانة لجنة التنمية المستدامة. وتابعت التنسيق مع أمانة اللجنة بشأن المشاركة العربية في الدورة الرابعة عشرة. وقد ساهمت هذه الأنشطة في بلورة رؤية عربية موحدة حول المواضيع الأربعة الأساسية للجنة التنمية المستدامة؛

(د) تنظيم ندوة إقليمية خلال اجتماعات الدورة الرابعة عشرة في الفترة من ١ إلى ٥ أيار/مايو ٢٠٠٦، لعرض ومناقشة التقرير الإقليمي العربي المشار إليه. وقد شارك في تقديم التقرير والتعقيب عليه ممثلون عن الإسكوا، وخبراء من جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية، واتحاد المصارف العربية، والمركز العربي للشباب والبيئة. واستقطبت الندوة عدداً كبيراً من الحضور. وأدرجت أهم العناصر الواردة في القرير الإقليمي العربي ونتائج الندوة في الفقرات ١٩٤-١٩٧ من الباب المخصص للمناقشات الإقليمية في الجزء الأول من الفصل الثاني من تقرير اللجنة عن دورتها الرابعة عشرة E/CN.17/2006/15.

## جيم- المؤتمر الإقليمي العربي حول الطاقة لأجل التنمية المستدامة: التقدم المحرز والقضايا البيئية[٦]

١٩- صدّق وزراء الطاقة والبيئة العرب في عام ٢٠٠٣ على إعلان أبو ظبي حول البيئة والطاقة الذي اعتمد إطاراً عاماً للتدابير التي تهدف إلى تعزيز مساهمة قطاع الطاقة في تحقيق التنمية المستدامة في المنطقة العربية. وأوصت لجنة الطاقة في الإسكوا في دورتها الخامسة التي عُقدت في بيروت يومي ١١ و١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ بتنظيم مؤتمر إقليمي لعرض ومناقشة التقدم المحرز في مجال استخدام الطاقة لأجل التنمية المستدامة والتوصل إلى رؤية عربية موحدة حول المواضيع ذات الصلة.

٢٠- وبناء على ما تقدم وفي إطار الإعداد للدورة الرابعة عشرة للجنة التنمية المستدامة بالأمم المتحدة، نظمت الإسكوا بالتعاون مع جامعة الدول العربية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة-المكتب الإقليمي لغرب آسيا،

---

(٦) E/ESCWA/SDPD/2005/WG.4/22.

ووزارة الكهرباء والطاقة في جمهورية مصر العربية، المؤتمر الإقليمي العربي حول الطاقة لأجل التنمية المستدامة: التقدم المحرز والقضايا البيئية. واستهدف المؤتمر إتاحة الفرصة للخبراء العاملين في مجالات الطاقة والبيئة على المستوى الوطني والإقليمي والدولي لتبادل الخبرات والآراء حول ثلاث من القضايا الأربع المدرجة على جدول أعمال لجنة التنمية المستدامة في دورتها الرابعة عشرة. وهذه القضايا هي الطاقة لأغراض التنمية المستدامة، وتلوث الهواء، وتغير المناخ. كما استهدف مناقشة التقدم الذي أحرزته الدول العربية في هذا الصدد وعرض العوائق التي تؤخر إحراز التقدم. وعقد المؤتمر في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة في الفترة من ١٠ إلى ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، وشارك فيه ممثلون عن الدول العربية ومراكز البحوث والجامعات والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني والمنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة، كما شارك فيه عدد من الخبراء المعنيين بالمجالات المطروحة.

٢١- وقدمت في المؤتمر أربع وعشرون ورقة منها ثلاث ورقات أساسية أعدتها الجهات المنظمة وركزت فيها على الطاقة لأغراض التنمية المستدامة، وجودة الهواء وتلوثه، وتغير المناخ في المنطقة العربية؛ وإحدى وعشرون ورقة فنية تناولت المجالات ذات الصلة، والتحديات والفرص التي تواجه استخدام الطاقة لأجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية. كما قدمت ورقتان حول التقدم المحرز في مجال الطاقة لأجل التنمية المستدامة في بلدان شمال منطقة الإسكوا وبلدان مجلس التعاون الخليجي؛ إضافة إلى أربع عشرة ورقة وطنية تناولت المواضيع الرئيسية للمؤتمر في أربعة عشر بلداً عربياً.

٢٢- وفي ختام المؤتمر، قدم المشاركون عدداً من التوصيات التي تضمنت تحديد مجالات العمل ذات الأولوية والسياسات المقترحة والأنشطة الموصى بها على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية في كل من المجالات الثلاثة التي تناولها المؤتمر. وهذه التوصيات واردة في التقرير الإقليمي الذي أعدته الإسكوا عن المؤتمر. وفيما يلي أبرز ما تنص عليها:

(أ) العمل على إدماج استراتيجيات وسياسات الطاقة من أجل التنمية المستدامة ضمن استراتيجيات وسياسات التنمية القطاعية والوطنية المتكاملة، خاصة فيما يتعلق بالقضايا الرئيسية الخمس التي اعتمدتها خطة جوهانسبرغ للتنفيذ؛

(ب) تأكيد أهمية العمل على تعزيز إمدادات وخدمات الطاقة الحديثة المركزية واللامركزية إلى جميع المواطنين، وخاصة في المناطق الريفية والفقيرة؛ وتشجيع إنشاء شركات لتطوير المعدات والخدمات المطلوبة لنظم الطاقة لأغراض التنمية المستدامة؛

(ج) متابعة التطورات الفنية العالمية في مجال تقنيات مصافي النفط ومعالجة الوقود واستخدام الإضافات من أجل إنتاج وقود أنظف بأقل تكاليف ممكنة؛

(د) التأكيد على أهمية مشاريع ربط الشبكات الكهربائية وشبكات الغاز الطبيعي والتوسع فيها، مع دعوة الدول العربية لبذل الجهود من أجل تعزيز التعاون الإقليمي ودون الإقليمي بينها في دعم آليات وشبكات التعاون العربية القائمة وتكثيف التعاون بين المراكز المتخصصة التي يمكنها مساندة جهود بناء القدرات الوطنية في هذا المجال؛

(هـ) تعزيز التعاون الدولي والإقليمي ودون الإقليمي في مجال الطاقة، وخاصة فيما يتعلق بتطوير ونقل وتوطين تقنيات الطاقة لإغراض التنمية المستدامة المناسبة للدول العربية، والاستفادة من المساعدات الدولية المتاحة في هذا الإطار، مثل آلية التنمية النظيفة، ومرفق البيئة العالمي.

### دال- اجتماع المتابعة الدوري الخامس لنقاط الارتكاز الوطنية للآلية الإقليمية لتطوير استخدامات الطاقة لأجل التنمية المستدامة[٧]

٢٣- تنفيذاً لتوصيات لجنة الطاقة في دورتها الخامسة بشأن الاستمرار في عقد الاجتماعات الدورية السنوية لنقاط الارتكاز الوطنية للآلية الإقليمية ودعوة أعضاء لجنة الطاقة إلى حضور هذه الاجتماعات تحقيقاً للتواصل والتنسيق، عقد الاجتماع في موقع مزارع طاقة الرياح في الزعفرانة، في جمهورية مصر العربية، في ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥. وشارك في الاجتماع ممثلون عن تسع من نقاط الارتكاز الوطنية للآلية، إضافة إلى عدد من الخبراء من الإسكوا والدول الأعضاء فيها. وتناول الاجتماع عدداً من المواضيع أبرزها: متابعة تنفيذ توصيات الاجتماع الدوري الرابع للآلية؛ التقدم المحرز على المستوى الوطني في مجالات استخدام الطاقة لأجل التنمية المستدامة؛ مناقشة وتحديد برنامج عمل الآلية في فترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧. ومن أهم المقترحات التي قدّمها المشاركون:

(أ) تبادل الخبرات بين الدول الأعضاء حول بطاقات كفاءة الطاقة للأجهزة المنزلية والمواصفات الخاصة بالفحوص الفنية ذات الصلة؛ وإجراء مسح لواقع استخدام الطاقة الشمسية في تسخين المياه في بلدان الإسكوا؛

(ب) تأكيد قيام نقاط الارتكاز الوطنية بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة في بلدانهم باستيفاء البيانات المطلوبة لإعداد ميزان الطاقة الوطني وفق نموذج محدد تزودهم به الإسكوا، وموافاة الإسكوا بها لاعتمادها كمعلومات أساسية في منشورات الإسكوا حول الطاقة.

### هاء- مشاريع التكامل الإقليمي في قطاعي الغاز الطبيعي والكهرباء

٢٤- استمراراً لجهود الإسكوا في رصد وتقييم أنشطة ومشاريع التعاون الإقليمي بين الدول الأعضاء في مجالي الكهرباء والغاز الطبيعي، تعد الإسكوا سنوياً تقريراً لتحديث المعلومات حول هذين الموضوعين المهمين، يصدر ضمن الاستعراض السنوي للتطورات في مجال العولمة والتكامل الإقليمي في دول الإسكوا[٨]. وفي عام ٢٠٠٦ اشتركت الإسكوا في أنشطة خبراء المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العرب المسؤولين عن شؤون الكهرباء وقدمت ورقات فنية في مؤتمرات إقليمية حول مشاركة القطاع الخاص في توليد الطاقة الكهربائية.

## ثالثاً- تعزيز قدرات البلدان الأعضاء على صياغة واعتماد سياسات وتدابير متكاملة وسليمة بيئياً والأخذ بآليات من أجل تحسين الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية مع التأكيد بوجه خاص على المياه والطاقة وحماية البيئة وقطاعات الإنتاج

### ألف- المؤتمر الإقليمي الثالث لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حول الطاقات المتجددة

٢٥- بالتعاون مع وزارة الكهرباء والطاقة في جمهورية مصر العربية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة- المكتب الإقليمي لغرب آسيا، وبدعم من وزارة البيئة وحماية الطبيعة والسلامة النووية، شاركت الإسكوا في تنظيم المؤتمر الإقليمي الثالث لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حول الطاقات المتجددة الذي عقد في

---

(٧) E/ESCWA/SDPD/2005/12.

(٨) E/ESCWA/GRID/2005/13.

القاهرة في الفترة من ١١ إلى ١٣ حزيران/يونيو ٢٠٠٦. وهدف المؤتمر إلى دعم التعاون بين دول المنطقة ودول الاتحاد الأوروبي في تقييم الوضع الحالي لتطبيق تقنيات الطاقة المتجددة في المنطقة وتحديد القضايا التي يجب العمل على مواجهتها لتحقيق انتشار هذه التقنيات. وفي إطار أنشطة المؤتمر، نظمت الإسكوا حلقة حوار حول دور قطاع الطاقة في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في دول المنطقة، ولا سيما الأهداف ١ المعني بتخفيف حدة الفقر، و٣ المعني بتمكين المرأة، و٧ المعني بتحقيق الاستدامة البيئية. وقد شارك في الحوار عدد من الخبراء وأجريت خلاله مناقشات هامة حول الموضوع.

٢٦- وفي ختام المؤتمر، أصدر الوزراء ورؤساء الوفود والمندوبين من عشرين دولة المجتمعين في المؤتمر إعلان القاهرة حول توجهات وسياسات الدول العربية في مجال تنمية استخدامات الطاقة المتجددة. وأشار الإعلان إلى التزايد المتسارع للطلب على الطاقة والتزود بالمياه العذبة لتلبية حاجات التنمية، وضمان استدامتها في المنطقة؛ وأكد على أهمية تحقيق التنمية المستدامة وتخفيف الفقر وإيلاء الاهتمام للأمور البيئية من خلال استخدام كل من مصادر الطاقة التقليدية والمتجددة المتوفرة. ويشير في الإعلان أيضاً إلى التطور الحالي لتقنيات الطاقات المتجددة في عدة مجالات والوفرة الجيدة لمصادر الطاقات المتجددة في دول المنطقة. وفيما يلي أهم التوصيات التي تضمنها الإعلان:

(أ) تشجيع الدول على وضع وتطبيق الاستراتيجيات والسياسات لتعزيز مساهمة قطاع الطاقة في تحقيق التنمية المستدامة واعتبار الطاقات المتجددة جزءاً متمماً لهذه السياسات والاستراتيجيات، ووضع الخطط الناجعة لتنمية استخدامات هذه الطاقات وفقاً لما تمليه احتياجات كل بلد؛

(ب) تشجيع التعاون بين دول المنطقة والدول الأوروبية في دعم برامج استخدام تقنيات الطاقات المتجددة مع التأكيد على الحاجة إلى توسيع نطاق المساعدة المالية المقدمة من القطاعين العام والخاص لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدعم برامجها في مجال الطاقة لأجل التنمية المستدامة؛

(ج) دعوة الدول العربية والمنظمات الإقليمية والدولية للتأكيد على تطوير وتنفيذ برامج بناء القدرات والتوعية العامة بتقنيات وتطبيقات الطاقات المتجددة مع تقديم المساعدة الفنية والمالية لبرامج نقل التقنيات المناسبة وتوطينها في بلدان المنطقة؛

(د) دعم استخدام مشاريع الطاقات المتجددة ذات الحجم الكبير في المنطقة من خلال رؤية تصدير الطاقة الكهربائية إلى الدول الأوروبية، وكذلك التأكيد على أهمية الجمع بين إجراءات ومشاريع تحسين كفاءة الطاقة مع استخدام الطاقات المتجددة لتحسين اقتصاديات استخدامها وتحقيق أهداف الوثوقية والتنوع لمزيج الطاقة المستخدم.

٢٧- وقد اتفق المجتمعون على عقد المؤتمر الإقليمي الرابع في دمشق، بالتعاون بين وزارة الكهرباء السورية وسائر الشركاء في تنظيم المؤتمر الثالث.

## باء- الإعداد العربي للمشاركة في الدورة الخامسة عشرة للجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة

٢٨- تعقد الدورة الخامسة عشرة للجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة برئاسة دولة قطر في مقر الأمم المتحدة في نيويورك في الفترة من ٣٠ نيسان/أبريل إلى ١١ أيار/مايو ٢٠٠٧. ويعقد الاجتماع الحكومي

التحضيري للجنة في الفترة من ٢٦ شباط/فبراير إلى ٢ آذار/مارس ٢٠٠٧. وستناقش اللجنة في هذه الدورة السياسات المرتبطة بالقضايا الأربع للدورة السابقة، وتركز على استعراض ومناقشة السياسات التي اتبعتها الدول أو السياسات المقترحة للتغلب على العوائق التي تواجه تحقيق مزيد من التقدم في تحقيق أهداف خطة جوهانسبرغ. ومن المخطط أن تخلص الدورة إلى إصدار توجيه في شأن السياسات المقترحة لتحقيق ذلك، وفي سبيل الإعداد العربي للدورة، أنجزت الإسكوا ما يلي:

(أ) استناداً إلى التقارير الإقليمية التي أعدت في العام الماضي وبعض المعلومات المحدثة، أعدت الإسكوا مقترحاً بالعناصر الخاصة بالمنطقة العربية لتضمينها في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة الذي سيقدم إلى اللجنة وسيعرض على الاجتماع الحكومي التحضيري، لمناقشته مع ممثلي الدول والتوصل إلى صيغة للتفاوض عليها في الدورة الخامسة عشرة. وقد تضمن المقترح السياسات التي تتبعها أو حددتها الدول الأعضاء في المجالات الأربعة، وكذلك الإنجازات والإجراءات العملية التي جرى تطبيقها بنجاح في دول المنطقة، أو السياسات المقترحة، والتي لا تزال في طور التطبيق؛

(ب) جرى عرض التقرير على الدورة الثامنة للجنة المشتركة للتنمية والبيئة في الوطن العربي في اجتماعها في القاهرة في الفترة من ٢١ إلى ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، حيث جرت مناقشته وتم تعديله بمشاركة خبراء الدول الأعضاء، وفي ضوء توجيهات هيئة مكتب لجنة التنمية المستدامة الصادرة عن الاجتماع التحضيري لها في الدوحة في ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦.

## جيم- المنتدى الإقليمي العربي حول الطاقة لأجل التنمية المستدامة: الاستراتيجيات والسياسات والخطط

٢٩- نظمت الإسكوا المنتدى بهدف إتاحة الفرصة لمزيد من التشاور حول قضايا الطاقة لأغراض التنمية المستدامة وتحديث المعلومات حول أنشطة وسياسات الدول العربية في هذا المجال قبل عقد الاجتماع الحكومي التحضيري للدورة الخامسة عشرة للجنة التنمية المستدامة. وسيعقد المؤتمر في أبو ظبي في ١ شباط/فبراير ٢٠٠٧، بالتعاون مع جامعة الدول العربية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/المكتب الإقليمي لغرب آسيا، وهيئة البيئة في أبو ظبي. ويتناول المنتدى السياسات والخطط المعتمدة لدى دول الإسكوا حول القضايا الثلاث الرئيسية: الطاقة لأجل التنمية المستدامة، وتلوث الهواء، والتغير المناخي. ويعقد المؤتمر بالتتابع مع المؤتمر الدولي حول تكامل مصادر الطاقة المستدامة في المناطق الجافة، الذي يعقد في أبو ظبي في الفترة من ٢٨ إلى ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧، والذي شاركت الإسكوا في تنظيمه وتقديم أوراقه الفنية. وبما أن موعد عقد كل من المنتدى والمؤتمر يسبق انعقاد لجنة الطاقة، ستعد الإسكوا تقريراً حول نتائج كل منهما، وتقدمه إلى اللجنة عند انعقادها.

## دال- المشاريع الميدانية في مجال الطاقة من أجل التنمية المستدامة

### ١- برنامج التعاون بين الإسكوا ودولة قطر حول ترشيد استهلاك الطاقة في قطاع الكهرباء القطري

٣٠- في إطار الجهود التي تبذلها المؤسسة العامة القطرية للكهرباء والماء في دولة قطر (كهرماء) لتحقيق الإدارة المستدامة لقطاع الكهرباء وتحقيق كفاءة أدائه، طلبت المؤسسة من الإسكوا تقديم الدعم الفني اللازم

لوضع وتنفيذ برنامج لترشيد استهلاك الطاقة في قطاع الكهرباء القطري. وفي سبيل ذلك، جرى توقيع اتفاقية تعاون بين الإسكوا وكهرماء، تستهدف إجراء دراسة ميدانية تحليلية حول تقييم الوضع الحالي والإمكانات المستقبلية لتحسين كفاءة الطاقة في قطاع الكهرباء القطري، بما في ذلك وضع الاستهلاك في القطاعات الرئيسية. وقبيل انتهاء الدراسة، سيجري تنظيم ندوة حول التقنيات والإجراءات اللازمة لتحسين كفاءة الطاقة في القطاعات المستهلكة للكهرباء، وذلك لمناقشة وإقرار برنامج عمل لتنفيذ نتائج الدراسة.

٣١- وتعد الاتفاقية المشار إليها المرحلة الأولى من برنامج متكامل للتعاون بين الحكومة القطرية والإسكوا، وسيتضمن البند ٧ (ج) من جدول أعمال اللجنة مناقشة تفاصيل هذه الاتفاقية وما أنجز في مرحلتها الأولى.

٢- مشروع كهربة قرية في الريف اليمني باستخدام النظم الكهروضوئية

٣٢- تهدف المرحلة الثانية من مشروع الإسكوا حول نشر خدمات الطاقة المتجددة في المناطق الريفية للتخفيف من الفقر إلى تنفيذ مشروع نموذجي لكهربة قرية قعوة في الريف اليمني باستخدام النظم الشمسية الكهروضوئية، ودراسة تأثير ذلك على توفر خدمات الطاقة وتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لسكان القرية.

٣٣- وفي سبيل الإعداد لتوريد المعدات اللازمة وتنفيذ المشروع، قام خبراء الإسكوا بما يلي: (أ) إجراء دراسة فنية للنظم الكهروضوئية اللازمة وتحديد المتطلبات الفنية والمالية لتنفيذ المشروع؛ (ب) إعداد التصاميم والشروط، والبنود المرجعية والمواصفات الفنية لتقديم وتركيب وتجريب وتشغيل النظم الشمسية الكهروضوئية اللازمة للمشروع. ونتيجة لذلك، تبين أن المبلغ المالي المطلوب لتنفيذ النظم الكهروضوئية في بيوت القرية ومرافقها الخدمية يقارب ٢٠٠ ألف دولار إضافة إلى ١٤ ألف دولار لتقييم عمل المشروع، وأن المبلغ المتوفر لذلك لدى الإسكوا متضمناً الدعم الذي يقدمه صندوق أوبك للتنمية الدولية، لا يزيد عن ٨٠ ألف دولار. وهذا تطلب إعداد الوثائق اللازمة لطلب التمويل الإضافي من الجهات المانحة ومنها الصندوق الاستئماني في الإسكوا. وقد وافق هذا الصندوق في منتصف كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ على تخصيص مبلغ ١٢٠ ألف دولار لهذا المشروع. وهذا سيساعد على البدء فوراً في تنفيذ المشروع النموذجي المهم.

## هاء- الندوات وورشات العمل

٣٤- في إطار مشروع الإسكوا حول بناء القدرات لتنفيذ الأولويات الإقليمية في مجال التنمية المستدامة الذي تتولى تنفيذه شعبة التنمية المستدامة والإنتاجية، ويجري تمويله ضمن برامج التعاون الفني، أتم فريق قضايا الطاقة المستدامة تنفيذ ورشتي عمل وندوة خلال الفترة من ١٨ إلى ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، بالتعاون مع المركز الوطني لبحوث الطاقة في عمان.

١- ورشة عمل إقليمية حول بطاقات كفاءة الطاقة

٣٥- عُقدت الورشة المشار إليها يومي ١٨ و١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ وذلك بهدف إتاحة فرصة للحوار وتبادل الخبرات بين ممثلي الدول الأعضاء المهتمين بتحسين كفاءة الطاقة، وخاصة المختصين

بمتابعة برامج بطاقات كفاءة الطاقة في الأجهزة الكهربائية المنزلية. وتخلل الورشة عرض خمس أوراق مرجعية أعدها خبراء من الإسكوا ومن المملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية العربية السورية والجمهورية اللبنانية وجمهورية مصر العربية. كما تخلل الورشة عرض عدد من الأوراق عن التجارب الوطنية لبعض بلدان الإسكوا والمنطقة العربي في تطبيق مشاريع بطاقات كفاءة الطاقة. وفي ختام الورشة أوصى المشاركون بما يلي:

(أ) الطلب إلى الإسكوا بالتنسيق مع الجهات المختصة في الدول الأعضاء العمل على توحيد المواصفات القياسية والمصطلحات الخاصة ببطاقات كفاءة الطاقة في الأجهزة الكهربائية المنزلية وتداول ذلك بين الدول العربية؛

(ب) أن تقوم الجهات الوطنية التي تمتلك مختبرات مختصة بتزويد الإسكوا بمعلومات وافية عن المختبرات القائمة والتجارب المنفذة في مجال اعتماد بطاقات كفاءة الطاقة، وذلك بغرض نشرها على قاعدة بيانات عن الآلية الإقليمية لإتاحة الاستفادة منها لدول المنطقة؛

(ج) التأكيد على أهمية التوعية حول سبل ترشيد استهلاك الطاقة، خاصة بطاقات كفاءة الطاقة وتنفيذ برامج لزيادة الوعي عبر وسائل الإعلام والمناهج المدرسية، ودعوة الدول الأعضاء للنظر في تخفيض الرسوم الجمركية والضرائب على الأجهزة الكهربائية ذات الكفاءة العالية ومكوناتها.

## ٢- ندوة حول متابعة أنشطة الآلية الإقليمية لتنمية استخدامات الطاقة من أجل التنمية المستدامة

٣٦- عقدت الندوة خلال الفترة ١٨-١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ وتضمنت انعقاد الاجتماع السنوي السادس لممثلي نقاط الارتكاز الوطنية للآلية الإقليمية واستهدفت الاطلاع على: (أ) الأنشطة المحققة من خلال عمل الآلية الإقليمية؛ (ب) التقدم المحقق في مجال استخدامات الطاقة من أجل التنمية المستدامة في البلدان الأعضاء؛ (ج) مناقشة خطة العمل المستقبلية والأنشطة المقترحة للآلية للسنة المقبلة. وقد خلصت الندوة إلى التوصيات التالية:

(أ) دعوة ممثلي نقاط الارتكاز إلى استكمال تحديد الجهات الوطنية والكفاءات والخبراء العاملين في مختلف مجالات وقطاعات الطاقة في دولهم، وتزويد الإسكوا بمعلومات عن أنشطة تلك الجهات الوطنية بهدف إعداد بيان مرجعي بالأنشطة الجارية والخبرات المتاحة على المستوى الوطني والإقليمي، وإدراجها في قاعدة بيانات الآلية؛

(ب) الطلب من الإسكوا دراسة إمكانية إجراء مسح شامل للواقع الحالي لتسخين المياه بالطاقة الشمسية في دول الإسكوا وآفاق وعوائق الانتشار ضمن برنامج عملها لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩؛

(ج) دعوة الكويت إلى تنظيم ورشة عمل لسبل ترشيد استهلاك وتحسين كفاءة الطاقة في أجهزة التكييف، لأهميتها، خاصة في بلدان مجلس التعاون الخليجي، وأشارت الكويت إلى دراسة إمكانية استضافة الاجتماع القادم لنقاط الارتكاز الوطنية وتنظيم الورشة على هامشه.

٣- ورشة عمل إقليمية حول إجراءات تمويل المشروعات من خلال آلية التنمية النظيفة وإمكانات استفادة دول الإسكوا منها

٣٧- عقدت الورشة المشار إليها في عمّان يومي ٢٠ و٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، وأتاحت فرصة للمعنيين بإعداد المشاريع في إطار آلية التنمية النظيفة من وزارات البيئة والطاقة في الدول الأعضاء في الإسكوا، للقاء الخبراء والمختصين بإعداد الوثائق والمستندات المتعلقة بمشاريع آلية التنمية النظيفة التي تقدم للجهات الوطنية المعنية بمراجعة هذه المشاريع واعتمادها. وتولى إعداد المادة العلمية التدريبية لهذه الورشة خبراء متخصصون على صعيد المنطقة من المملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية، كما تخلل الورشة عرض التجارب الوطنية لعدد من بلدان الإسكوا حول محاولات تفعيل أنشطة آلية التنمية النظيفة في تلك الدول. وأوصى المشاركون بما يلي:

(أ) دعوة الدول الأعضاء للتعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية ومنها الإسكوا لتفعيل مشروع بناء القدرات لآلية التنمية النظيفة، وذلك من خلال عقد ورشات عمل محلية وإقليمية للاستفادة من الآلية لتعزيز فرص الحصول على تمويل لمشاريع إنمائية في إطارها؛

(ب) التأكيد على أهمية مشاركة الدول الأعضاء في الاجتماعات السنوية لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطارية للتغير المناخي الذي يجري فيه إصدار التشريعات التنفيذية لآليات بروتوكول كيوتو والتنسيق فيما بينها لدعم الاستراتيجيات التي تتفق وأنشطة تلك الدول في مجال تطوير استخدامات الطاقة من أجل التنمية المستدامة.

## واو- الخدمات الاستشارية التي قدمتها الإسكوا إلى الدول الأعضاء في العام ٢٠٠٦

٣٨- أتمت الإسكوا خلال عام ٢٠٠٦ ثلاث مهام استشارية في مجال الطاقة إلى كل من دولة الإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، والجمهورية اليمنية، وذلك على النحو الآتي:

(أ) دولة الإمارات العربية المتحدة: بناء على طلب وزارة الطاقة، قطاع الكهرباء والمياه في الدولة، أتمت الشعبة مهمة استشارية نوقشت خلالها متطلبات تطوير الهياكل التشريعية والمؤسسية للقطاع، خاصة: (١) إعداد مقترح لقانون الطاقة؛ (٢) تأسيس مجلس أعلى للكهرباء والماء في الإمارات العربية المتحدة؛ (٣) إجراء دراسة جدوى لإنشاء مركز وطني لأبحاث الطاقة المتجددة. وجرى تنفيذ المهمة في شباط/فبراير ٢٠٠٦. واستناداً إلى نتائجها كلفت الإسكوا مستشاراً بإعداد مقترح بالتشريعات المطلوبة. إلا أن استكمال المهمة عُلق نظراً للتعديل الوزاري في الدولة وإنشاء وزارة للمياه والبيئة، لحين وضوح اختصاصات الوزارتين والإجراءات المؤسسية المرتبطة بذلك؛

(ب) مملكة البحرين: طلبت الهيئة الوطنية للنفط والغاز الطبيعي في المملكة من الإسكوا دراسة إمكانية وضع إطار عمل لترشيد وتحسين كفاءة الطاقة في قطاع النفط والغاز وتقييم ازدياد الطلب على الغاز الطبيعي في مملكة البحرين، واقتراح البدائل للتزود بالغاز مستقبلاً. وقام رئيس فريق قضايا الطاقة المستدامة في الإسكوا، يرافقه مستشار في مجال النفط والغاز، بزيارة مملكة البحرين في الفترة من ١٩ إلى ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، للتباحث مع المسؤولين حول واقع الطاقة وزيارة عدد من الوزارات والهيئات والمؤسسات المعنية بشؤون الطاقة وترشيد استهلاكها. وتم وضع تصور حول خيارات سد

العجز في جر الغاز الطبيعي في المستقبل إضافة إلى اقتراح عدد من التوصيات في مجال ترشيد كفاءة الطاقة في القطاعات العليا لإنتاج النفط والغاز. وسوف يتم استكمال إعداد التقرير وإرساله إلى مملكة البحرين خلال شهر شباط/ فبراير ٢٠٠٧؛

(ج) الجمهورية اليمنية: طلبت وزارة الكهرباء/المؤسسة العامة للكهرباء من الإسكوا المساعدة في وضع الإطار العام لبرنامج ترشيد استهلاك الطاقة في القطاعات السكنية والتجارية والصناعية اليمنية، ووضع خطة لبناء القدرات الوطنية اليمنية لتنفيذ برنامج ترشيد وتحسين كفاءة الطاقة المقترح. وقد نفذ المهمة خبير إقليمي في مجال الطاقة الكهربائية خلال الفترة من ٢٤ إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦. وعمل المستشار على دراسة الواقع الحالي لقطاع الطاقة، وقدم توصياته بالتركيز على قضايا ترشيد ورفع كفاءة استخدام الطاقة على جانبي التوليد والطلب على السواء مع إعادة تأهيل المنظومة الكهربائية اليمنية.